

تاج العروس من جواهر القاموس

ومَصْغُورَاءُ اسمٌ للجَمْعِ . وَأَصْغَارُ : جَمْعُ أَصْغَرٍ نحو الجَوَارِبِ والكرابِجِ .
كأَصْغَرَةٍ بالهاءِ لأنَّ الْأَصْغَرَ لما خَرَجَ على بناءِ القَشْعَمِ وكانوا يقولون
القَشَاعِمَةَ الْحَقُّوهُ الهاءُ قاله ابنُ سَيِّدَه قال : وإِنَّمَا حَمَلَهُمْ على تَكْسِيرِهِ
أَنَّهُ لَمْ يَتَمَكَّنْ في بابِ الصِّفَةِ . والصُّغْرَى : تَأْنِيْثُ الْأَصْغَرِ والجمع
الصُّغَرُ . قال سيبويه : لا يقال : نِسْوَةٌ صُغْرُ ولا يُقال : قومٌ أَصْغَرُ إِلَّا
بِالْألفِ واللامِ قال : سمعنا العربَ تقول : الْأَصْغَارُ وَإِنْ شِئْتَ قلت : الْأَصْغَرُونَ .
وصَغَّرَهُ تَصْغِيرًا وَأَصْغَرَهُ أَي جَعَلَهُ صَغِيرًا . وَتَصْغِيرُهُ أَي الصَّغِيرِ
صُغْيَرُ وصُغْيَرُ كدُرَيْهَمٍ ودُنْيَانِيرِ الْأُولَى على القِياسِ والأُخْرَى عِى غيرِ
قياسِ حكاها سيبويه . قلتُ : ومن أَمْثَلِ التَّصْغِيرِ فُعَيْلٌ كَفُلَيْسٍ . وفي اللسانِ :
والتَّصْغِيرُ فُعَيْلٌ كَفُلَيْسٍ . وفي اللسانِ : والتَّصْغِيرُ لِلأَسْمِ والنِّسْبَةِ يَجْئُ
لِمَعَانٍ شَتَّى : منه ما يَجْئُ لِلتَّعْظِيمِ لها وهو معْنَى قولِهِ : فَأَصَابَتْهَا
سُنْدِيَّةٌ حَمْرَاءُ وكذلك قولُ الأنصاريِّ : " أنا جُذَيْلُهَا الْمُحْكُ وَعُذَيْقُهَا
المُرْجَبُ . ومنها ما يَجْئُ لِلتَّخْفِيرِ في غيرِ المُخاطَبِ وليس له نَقْصٌ في ذاته
كقولِهِمْ : هَلَاكَ القومُ إِلَّا أَهْلَ بُيَيْتٍ . وَذَهَبَتِ الدَّارُهُمْ إِلَّا دُرَيْهَمًا .
ومنها ما يَجْئُ لِلذَّمِّ كقولِهِمْ : يا فُؤَيْسِقُ . ومنها ما يَجْئُ لِلعَطْفِ
والشَّفَقَةِ نحو يا بُنَيَّ ويا أَخِيَّ ومنه قولُ عُمرَ : وهو صُدَيْقِي أي أَخِيَّ
أَصْدَقائي . ومنها ما يَجْئُ بِمعْنَى التَّقْرِيبِ كقولِهِمْ : دُوَيْنَ الحَائِطِ وقُبَيْلِ
الصُّبْحِ . ومنها ما يَجْئُ لِلْمَدْحِ كقولِ عُمرَ لِعُبَيْدِ [] كُنْدَيْفُ مُلَيْيَّةٍ عِلْمًا .
انتهى . وفي حديثِ عَمْرٍو بنِ دِنَارٍ " قُلْتُ لِعُرْوَةَ : كمَ لَبِثْتَ رَسُولُ [] A
بِمَكَّةَ ؟ قال : عَشْرًا قلتُ : فابنُ عَبَّاسٍ يقولُ : بِرَضْعِ عَشْرَةِ سَنَةٍ قال عروة
: فَصَغَّرَهُ " أي اسْتَصْغَرَهُ سَنَةً عن ضَبْطِ ذلك . وَأَرْضُ مُصْغَرَةٍ كَمْكُورَةٍ :
نَبِذْتُهَا صَغِيرُ لَمْ يَطُلْ وقد أَصْغَرَتْ . قولِهِمْ : فُلَانٌ صِغَرَتْهُمُ بالكسرِ أي
أَصْغَرُهُمْ وكذا فُلَانٌ صِغَرَةٌ أَبَوِيَّهِ وَصِغَرَةٌ وَلَدِ أَبَوِيَّهِ . أي أَصْغَرُهُمْ
وهو كِبَرَةٌ وَلَدِ أَبَوِيَّهِ أَكْبَرُهُمْ .
ويقول صَبِيٌّ من صِبْيَانِ الْعَرَبِ إِذَا نُهِيَ عن اللَّعِبِ : أنا منَ الصِّغَرَةِ أي منِ
الصِّغَارِ . وحكى ابنُ الأَعرابيِّ : ما صَغَرَنِي إِلَّا بِسَنَةٍ هو كَنَصَرِ أَي ما صَغُرَ
عَنِّي إِلَّا بِسَنَةٍ . والصَّاعِرُ : الرَّاغِبُ بِالذُّلِّ والصَّيْمُ ج صِغَرَةٌ ككَتَبَةٍ .

وقد صَغُرَ كَكَرُمَ صَغَارًا كَعَنْبٍ وَصَغَارًا وَصَغَارَةً بفتحهما وصَغُرَ اَنَا
 وصَغُرَاً بضمَّهما إذا رَضِيَ بالضَّيْمِ وأَقَرَّ به . وفاته من المصادر : الصَّغَرُ
 محرَّكةً يقال : قُومُ : على صُغْرِكَ وصَغْرِكَ . قال الله تعالى " حتَّى يُعْطُوا
 الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ " أي أذلاءً وقوله عزَّ وجلَّ " سَيُصِيبُ الَّذِينَ
 أَجْرَمُوا صَغَارٌ عِنْدَ اللَّهِ " أي مَذَلَّةٌ والصَّغَارُ : مصدرُ الصَّغِيرِ في القَدْرِ .
 وأصْغَرَه : جعلَ له صَاغِرًا أي ذليلاً . وتَصَاغَرَتْ إليه نَفْسُهُ : صَغَرَتْ
 وتَحَاقَرَتْ ذُلًّا ومَهَانَةً .

وفي الأساس : تَصَاغَرَتْ إليه نَفْسُهُ : صَارَتْ صَغِيرَةً الشَّأْنِ ذُلًّا ومَهَانَةً .
 وصَغُرَتِ الشَّيْءُ : مالتْ للغُرُوبِ عن ثعلب . قال ابنُ السِّكِّيتِ : من الأمثالِ :
 " المرءُ بِأصْغَرَيْهِ " الأصْغَرَانِ : القَلْبُ واللِّسَانُ ومعناه أنَّ المرءَ يَعْلَمُ
 الأُمُورَ وَيَضْبِطُهَا بِجَنَانِهِ وَلِسَانِهِ . وَاِرْتَبَعُوا لِيَصْغُرُوا أي يُؤَلِّدُوا
 الأصَاغِرَ أوردته الصَّاغِنِي في التكملة . وصَغُرَانُ كَسَحَبَانِ : ع قاله ابنُ دُرَيْدٍ .
 وصُغْرَانُ بالضَّمِّ : اسمٌ . وأصْغَرَ الْقِرْبَةَ : خَرَزَهَا صَغِيرَةً قال بعضُ
 الأَغْفَالِ :

شُلِّتْ بِدَا فَارِيَّةٍ فَرَّتْهَا ... لو خَافَتِ الذَّزْعَ لأصْغَرَتْهَا